كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

الأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين

إعـــــــــداد

أ.د/أحمد سيد محمد إبراهيـــم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعميد كلية التربية السابق جامعة أسيوط

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية– ووكيل كلية التربية السابق جامعة أسيوط

د/ صـــابر عـــلام عثمـــان عـــلام
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد– كلية التربية
جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد السابع – سبتمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

اللغة العربية وسيلة الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، والسيطرة على البيئة عن طريق تبادل الخبرات والنظريات، ووسيلة تجمع أبناء الوطن الواحد علـــى وحـــدة الفكر والشعور والقيم والمثل.

وقد حظيت اللغة العربية بالاهتمام العالمي سواء أكان ذلك على مســـتوى المؤسســـات والمنظمات أم على مستوى المعاهد ومراكز البحث العلمي، فعلى مستوى المنظمات الدوليـــة اعتُرِف بالعربية من بين اللغات الرسمية التي تستخدم في الأمم المتحدة، أما علـــى مســـتوى المعاهد التعليمية فقد اتسع نطاق تعليم وتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في مختلف بقاع العـــالم خاصة في العقدين الأخيرين، فالعربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجبارياً في بعض البلاد الإسلامية، مثل: باكستان وبعض الدول الأفريقية، كما أنها اللغة الرابعة من بـــين أهـــم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوروبية، كما أنها تحتل مكانة لا بـــأس بها في كثير من جامعات الولايات المتحدة، وفي مصر تزايد الإقبال على تعلم اللغة العربيـــة من غير الناطقين بها (طعيمة، ومناع، ٢٠٠١، ٢٣٦- ٢٣٧) (*).

ولا يدفع متعلم اللغة بصفة عامة، ومتعلم اللغة من الناطقين بغيرها بصفة خاصة إلـــى التعلم سوى واحد من أمرين: إما تلبية لمتطلبات مرحلة تعليمية يجتازها، أو درجـــة علميـــة ينشدها، وإما تلبية لغرض وظيفي أو إشباعاً لحاجة، كما أن لكل بلد من البلاد التـــي تُـــدَرِّس العربية فيها كلغة أجنبية ظروفاً تاريخية ولغوية وسياسية وثقافية خاصة تفرض نفسها علـــى تدريس اللغة العربية فيها ســـواء مـــن حيـــث الـــدوافع أو الأهـــداف أو الطريقة(طعيمـــة، ومناع،٢٠٠١، ٢٤٣-٢٥٢).

وكلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شيء ما كان ذلك أدعـــى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه خاصة في أشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة، وثانيتهمـــا- أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع، ولقد أثبتت الدراسات في ميدان تعلـــيم اللغة لغير الناطقين بها هاتين الحقيقتين، من هذه الدراسات دراسة بوليتزر (politzer) التـــي أجراها على طلاب أمريكيين يدرسون لغة أجنبية إلا أن فقدان الدافع لتعلم اللغـــة كـــان وراء عجز الضعاف من هؤلاء الدارسين(طعيمة، ومناع،٢٠٠١، ٢٥٧).

(*)تم التوثيق في هذا البحث تبعاً لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)**المسمى بنظام الاسم التاريخ** (date/name)**حيث يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة متبوعاً بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع .**

ويفرق الباحثون بين نوعين من الأغراض والدوافع التي تدفع الدارسين إلى تعلم لغة أجنبية: فالدارس الذي تحركه دوافع غرضية لتعلم لغة ثانية معينة يتعلمها لقضاء حاجة ما كأن يكون ذلك سعياً وراء وظيفة أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه كالسياحة في بلد الناطقين بهذه اللغة أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو استعداداً للحصول على درجة علمية أو حرصاً على امتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة أو استجابة لشعائر دينية ليتعلم أداءها بهذه اللغة– يحتاج إلى اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه اللغة وبالشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع عنده حاجته ويستوفي معه غرضه، أما الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنه يتعلمها ليتصل بمتحدثي هذه اللغة: يمارس لغتهم ويفهم تقاليدهم ويعيش ثقافتهم، وفي مجال تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يمكننا أن نجد أمثلة حية لهذين النوعين من الدوافع، فمنهم من يتعلمها لأغراض محددة، على سبيل المثال: طمعاً في الحصول على وظيفة (كالعاملين بشركات البترول وغيرها)، ومنهم من يتعلمها من أجل ممارسة شعائر الدين الإسلامي كالصلاة، ومنهم من يتعلمها من أجل قضاء وقت يستمتع فيه بزيارة العالم العربي، وتعرف آثاره ، ومنهم من يدرسها لأغراض أخرى تجارية أو ثقافية أو سياسية (طعيمة، ومدكور، وهريدي، ٢٠١٠، ١٢٠).

وتذكر كاتبي(٢٠١٢، ٤٣٣) أن معظم المتقدمين لدراسة اللغة العربية ينشدون القدرة على التكلم في مواقف المحادثة، وذلك من أجل التواصل باللغة العربية مع الناطقين بها، حتى يسهل عليهم التعامل مع المجتمع العربي أو ممارسة العمل في الشركات العربية والتعامل التجاري مع التجار العرب، وهنا يتطلب من المدرس أن يقدم الدروس التي تشتمل على مفردات وكلماتٍ ومصطلحات سياسية أو دينية أو تجارية للطلبة لكلٍ حسب غرضه؛ وذلك نتيجة لهذه الأوضاع الثقافية المختلفة والمتفاوتة بين الطلبة أنفسهم.

يتبين من ذلك أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يصبح أكثر فاعلية عندما ينطلق من الأغراض الثقافية لهؤلاء الدارسين.

هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة؛ ولذلك يجب تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لنجاحهم في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين(شلبي، ٢٠١٤، ٢)، (حفني، ٢٠١٥، ٢٩١)، (Bybee, 2010).

يحتاج هذا العصر الذي نعيش فيه إلى برامج لها طبيعة خاصة لابـــد أن تنمـــي لـــدى الدارسين مهارات يواجهون بها تحديات القرن الحادي والعشرين؛ كي يتواصـــلوا مـــع الكـــم الهائل من المعلومات والمعارف، ومن ثم فإن الدارس بحاجة إلى أن يتواصـــل مـــع غيـــره تواصلاً فعالاً كي لا يتخلف عن ركب التقدم، ويفرض هذا على التربية أن تضع في حسبانها متغيرات العصر الذي توجد به، وقد قسمت هذه الاحتياجات إلى أربعـــة أقســـام كمـــا يلـــي: (Caroll, 2008, 2- 4)

- الحاجة إلى مهارات التواصل.
- الحاجة إلى مهارات التنور.
- الحاجة إلى مهارات التفكير.
- الحاجة إلى مهارات التعاون.

كذلك أكد بيرز(٢٠١٤، ١٥٠) على أنه يجب أن يصبح الأفراد في المجتمع الحـــالي ماهرين في مهارات وإستراتيجيات متنوعة لم تكن مهمة لنجاح أجـــدادهم، وقـــد قســـم هـــذه التحديات إلى:

- المسئولية والتوافق.
- مهارات التواصل.
- الإبداع والفضول الفكري.
- التفكير الناقد وفكر النظم.
- مهارة ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام.
- المهارات الاجتماعية والتعاونية.
- تحديد المشكلة والصياغة والحل.
- التوجيه الذاتي.
- المسئولية الاجتماعية.

والتغيرات العالمية المعاصرة لها أثر واضح على التربية ومؤسساتها وما تحمله هذه التغيرات من تحديات من شأنها أن تؤثر في الهوية الثقافية من خلال ما يتعرض له البناء الثقافي في مختلف المستويات التعليمية من فكر وسلوك وخبرات، فهذه التحديات تفرض تعدد الأغراض الثقافية لتعلم العربية، ومن هنا فإن المدرسة لابد أن تكون الرائدة في هذا الشأن سواء بفلسفتها أو أهدافها ومضامينها وأساليبها وتدريب الأفراد العاملين بأحدث الأساليب لإكسابهم القدرة على مواجهة تلك التغيرات (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠، ٨٠).

ولم يتوقف الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين عند حد التعرف على هذه المهارات وتحديدها، بل تعدى ذلك إلى تحليل المناهج للوقوف على مدى تضمينها لهذه المهارات، وفي هذا السياق قام عدد من الدراسات بتقييم المناهج لمعرفة مدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين واقتراح السبل لذلك، منها دراسة: (Danielle et al, 2013) ودراسة (Blank et al, 2001)، ودراسة (Hiong, and Osman, 2013)، وتقرير (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١٢)، ودراسة كل من: (شلبي، ٢٠١٤)، (محمد، ٢٠١٥)، (حفني، ٢٠١٥)، وقد اتفقت الدراسات على أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الحالية ضعيف، ولا يصل إلى المستوى المطلوب.

ومن المعايير المطلوبة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: التمتع بالحصانة الثقافية، فلابد للإنسان من تعريفه بذاته وهويته وأغراضه الثقافية، وهذا مما يؤكد العلاقة بين تحديات القرن الحادي والعشرين والأغراض الثقافية (طعيمة، ومدكور، وهريدي، ٢٠١٠، ٥٨٣).

مما سبق يتبين أهمية تحديد الأغراض الثقافية للناطقين بغير اللغة العربية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مما يعني ضرورة البحث في ما يناسب الدارسين من هذه الأغراض وما يواجههم من تحديات في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك جاء البحث الحالي للتوصل إلى الأغراض الثقافية للناطقين بغير اللغة العربية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

- الأغراض الثقافية:

لغرض البحث الحالي تعرف الأغراض الثقافية إجرائياً بأنها: الأسباب التي من أجلها يتعلم الدارسون بجامعة أسيوط من الناطقين بلغات أخرى اللغة العربية، مثل: الأغراض الأكاديمية، والاقتصادية، والدينية، وهي التي يعتمد عليها البرنامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم وإثراء قاموسهم.

- تحديات القرن الحادي والعشرين:

لغرض البحث الحالي تعرف تحديات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: احتياجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة أسيوط من المهارات المتطلبة للتعايش في القرن الحادي والعشرين أكاديمياً، واجتماعياً؛ حتى يكونوا مواطنين صالحين نافعين لمجتمعهم، وهذه التحديات يبنى في ضوئها البرنامج الحالي لتنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم وإثراء قاموسهم.

- الناطقون بغير اللغة العربية:

لغرض البحث الحالي يُعرَّف الناطقون بلغات أخرى إجرائياً بأنهم: الدارسون الـــذين يتعلمون اللغة العربية بجامعة أسيوط ممن ليست العربية لغتهم الأم، وهم المســـتهدفون مـــن البرنامج القائم على الأغراض الثقافية في ضوء تحديات القرن الحـــادي والعشـــرين لتنميـــة مهارات التواصل اللغوي لديهم، وإثراء قاموسهم.

أهميـــة البحـــث:

الأهمية النظرية:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن الأغراض الثقافية للناطقين بغير اللغـــة العربية، وكذلك عن تحديات القرن الحادي والعشرين، وعن الناطقين بغير اللغـــة العربيـــة، وخصائصهم، وميولهم واحتياجاتهم، ومستوياتهم.

الأهمية التطبيقية:

قد يفيد البحث الحالي – من خلال البرنامج المقدم– كلاً من:

- **الدارسين:** قد يساعد هذا البرنامج دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في تحديد الأغراض الثقافية المناسبة لهم، والتحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين.
- **المعلمين:** تزويد المعلمين بقائمتي الأغراض الثقافية المناسبة لطلابهم الناطقين بغير اللغة العربية ، والتحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين.
- **واضعي المناهج للناطقين بغير اللغة العربية:** من حيث مساعدتهم على تضمين الأغراض الثقافية وتحديات القرن الحادي والعشرين في أثناء إعدادهم للمناهج الدراسية الخاصة بالناطقين بغير العربية.
- **الباحثين:** من المتوقع أن تفتح هذا البحث أمام الباحثين مجالات جديدة للقيام بأبحاث مماثلة في محور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والبحث في فاعلية استخدام برنامج قائـــــم على الأغراض الثقافية للناطقين بغير اللغة العربية في تنمية مهارات متنوعة.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف الأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية.
٢- تعرف التحديات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين.

سؤالا البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما الأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية؟
٢- ما التحديات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الناطقين بغير اللغة العربية وتم اختيار مجموعة البحث من الدارسين من الوفد الروسي لجامعة أسيوط من جامعتي داغستان، وبياتيجورسك الروسيتين (وذلك في زيارة سنوية تستغرق شهرين لدراسة اللغة العربية، وتعرُّف تاريخ الحضارة الإسلامية، وذلك في

إطار الاتفاقية المبرمة بين الجامعتين وجامعة أسيوط، والتي تهدف إلى توطيد أواصر التعاون والتبادل العلمي والثقافي بينهم)، وقد تم اختيار هذه المجموعة؛ وذلك للقرب من مكان عمل الباحث، وتوافر العدد المناسب من الدارسين.

- بعض الأغراض الثقافية، وبعض التحديات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين.
- الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

منهج البحث:

المنهج الوصفي وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث، وفي مراجعة أدبيات التربية، والدراسات السابقة العربية والأجنبية، وجوانب الإفادة منها في البحث الحالي.

أداتا البحث:

١- قائمة بالأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها
٢- قائمة بالتحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين.

إجراءات البحث:

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: " ما الأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية؟" تم اتباع التالي:

- إعداد قائمة بالأغراض الثقافية التي يتعلم دارسو العربية الناطقون بغيرها من أجلها اللغة العربية، وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، للوصول إلى قائمة بهذه الأغراض.
- إعداد قائمة أولية بالأغراض الثقافية.
- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين(المحكمين) والتعديل وفقاً لآرائهم.
- التوصل للصورة النهائية لهذه القائمة، وبناء البرنامج في ضوئها.

ثانياً- للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: " ما التحديات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين؟" تم اتباع التالي:

- إعداد قائمة بتحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها، وذلك من خلال:
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، للوصول إلى قائمة بهذه التحديات.
- إعداد قائمة أولية بتحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها.
- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين(المحكمين) والتعديل وفقاً لآرائهم.
- التوصل للصورة النهائية لهذه القائمة، وبناء البرنامج في ضوئها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الأغراض الثقافية:

- مفهوم الثقافة:

من أقدم التعريفات وأكثرها شيوعاً حتى الآن تعريف إدوارد تايلور الذي قدمه في أواخر القرن التاسع عشر، والذي يذكر فيه أن الثقافة هي :" كل مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الإمكانات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في مجتمع"

وتعرف الثقافة بأنها " النسيج الكلي والمعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يبنى عليها من تجديدات وابتكارات أو وسائل في حياة المجتمع مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضائه"، وهي باختصار تعني ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان بنفسه وهذبه بخبراته وتجاربه **(العزاوي، ٢٠٠٩ : ٦٩)**.

ولكل بلد من البلاد التي تدرس اللغة العربية ظروفاً تاريخية ولغوية وسياسية وثقافية خاصة تفرض نفسها على تعليم اللغة العربية فيها، فتعليم اللغة العربية في مصر يختلف عن تعليمها في بلد كالولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك بسبب اختلاف الثقافة، وأغراض التعلم(طعيمة، ومدكور، وهريدي، ٢٠١٠، ٦٢).

- أهمية تحديد الأغراض الثقافية من تعلم العربية:

إن معرفة أغراض تعلم العربية ودوافع ذلك التعلم يساعد في صياغة أهـــداف بـــرامج تعليم العربية، وفي تصميم المواقف التعليمية التي تشبع دوافع الدارسين للاتصال بالعربيـــة، وفي اختيار المحتوى اللغوي المناسب لهذه الأغراض، وفي تحديد أساليب التقويم التي تستطيع الكشف عن مدى مواجهتنا لهذه الدوافع وقدرتنا على إشباعها.

يذكر العناتي(٢٠٠٣) أن أهم الأهداف والمرامي والأغراض من تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها (دينية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، طبية)، وينبغي التحديد الدقيق لهـــا؛ وذلك من أجل وضع تخطيط مناسب واستخدام طرق مناسبة تتماشـــى وأهـــداف المتعلمـــين المختلفة، وبالتالي فتحديد الأغراض هو بمثابة المفتاح الأساسي في عملية التدريس، ذلـــك أن المدرس يعمل على استخدام طرق واستراتيجيات تتناسب مع أهداف وأغـــراض المتعلمـــين، ويرجع الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية إلى الحاجة إلى بناء مجوعـــة مـــن الكفايـــات التواصلية وتنمية مختلف المهارات اللغوية، التي تجعل المتعلم قادرا على التواصـــل باللغـــة العربية بطريقة صحيحة وسليمة لغويا.

- بعض أغراض تعلم العربية:

من هذه الأغراض ما يلي: (عبدالمجيد، ٢٠١٥، ١-٢)

أولا:- دراسة اللغة العربية للغرض العام:

وتحت هذا الغرض يدرس الطلاب غير الناطقين بالعربية اللغة العربية من أجل التواصل مع العرب في مواقف الحياة العامة؛ كحجز غرفة في فندق مثلاً، أو الحديث مع سائق سيارة أجرة (تاكسي)، أو طلب شراء شيء، وغير ذلك من مواقف التواصل التي يحتاجها طالب أجنبي يعيش في بلاد العرب.

والطلاب الأجانب تحت هذا الغرض يحتاجون للكفاية اللُّغويـــة فـــي مهـــارات اللغـــة الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ كي تكتمل عملية الاتصال.

ثانياً- دراسة اللغة العربية للأغراض الخاصة:

ويغلب هذا الاتجاه اليوم فَي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهـــا، ويهـــدف لزيـــادة الحاجات اللغوية للمتعلمين غير الناطقين بالعربية في تخصصاتهم المختلفة، ويمكن تقسيم هذا الغرض إلى عدة أغراض، منها:

أ- الأغراض الدينية:

يقبل كثير من المسلمين غير الناطقين بالعربية على دراسة العربية لغرض سام ونبيل؛ وهو فهم كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه الكريم، وأكثر هؤلاء من المسلمين الجدد، أومن المسلمين الذين لم يجدوا فرصة لدراسة اللغة العربية في بلادهم، فيأتون إلى بلاد العرب لدراسة اللغة العربية والقرآن الكريم وعلومه، ونجد هؤلاء الطلاب منتشرين في الجامعات العربية الإسلامية؛ كالأزهر الشريف وغيره، أو مراكز تعليم اللغة العربية المنتشرة في بلاد العرب، التي تهيئ لهم البرامج المناسبة، ولعل معاهد البعوث الإسلامية خير مثال على ذلك؛ فهي تستقبل الطلاب الوافدين من غير الناطقين بالعربية، وتقوم بتحديد مستواهم اللغوي، ومن ثمّ تسكينهم في المستوى المناسب لهم، ومن كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي تصلح للأغراض الدينية: كتاب العربية بين يديك، الصادر عن مؤسسة الوقف الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، وكتاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة، وغيرهما.

ب- الأغراض الدبلوماسية:

هناك من الطلاب غير الناطقين بالعربية من يقُبل على دراسة العربية لأغراض سياسية دبلوماسية؛ كالسفراء، والوزراء، وغيرهم من العاملين في مجال السياسة، والذين تضطرهم الحاجة للتواصل مع العرب؛ كحضور المؤتمرات والندوات وغيرها.

جـــ- الأغراض الإعلامية:

يقُبلِ نوعية من الطلاب غير الناطقين بالعربية، وهم العاملون في مجال الإعلام كالمذيعين والصحفيين، على دراسة اللغة العربية للأغراض الإعلامية، وتركز البرامج التعليمية المعدَّة لهم على لغة وسائل الإعلام بصفة خاصة، كلغة الجرائد والمجلات والنشرات الإخبارية وغيرها.

ويحتاج هؤلاء الطلاب إلى عربية وسائل الإعلام؛ للتواصل مع وسائل الإعلام العربية بكافة أنواعها، سواء للعمل أو الدراسة، ويولون اهتماماً خاصاً بمهارات القراءة والاستماع والتحدث، وتجدر الإشارة – أيضاً – إلى أن البرامج المعدة لذلك الغرض هي برامج قائمة على اجتهادات شخصية، وليست قائمة على أسس ومعايير منهجية وتربوية.

د- الأغراض الأكاديمية:

ويدرس العربية تحت هذا الغرض الطلاب الذين جاؤوا من بلادهم للدراسة في الجامعات العربية؛ فيحتاجون إلى دراسة العربية بما يؤهلهم للالتحاق بتلك الجامعات، وأغلب هؤلاء الطلاب حصلوا على الشهادة الثانوية من بلادهم، وكانت اللغة العربية من المقررات التي درسوها.

ه- الأغراض الاقتصادية:

إن قطاعاً عريضاً الآن من الطلاب يقُبلون على دراسة العربية في بلاد العرب للأغراض التجارية الاقتصادية؛ كالبيع والشراء، وعقد وإتمام الصفقات مع العرب باللغة العربية، وأغلب هؤلاء الطلاب يركزون في تعلمهم على عامية البلد العربي الذي تربطهم به مصالح تجارية، ومثال ذلك الطلاب الصينيون.

كانت هذه أغلب الأغراض التي يدرس تحتها الطلاب غير الناطقين بالعربية اللغة العربية، وهي كما رأينا مختلفة؛ ولعل هذا هو سبب تعدد واختلاف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – من وجهة نظري– أي بعبارة أخرى: لما تعددت الأغراض والميول في دراسة اللغة العربية من قبل الطلاب غير الناطقين بالعربية، تعددت البرامج والكتب.

وتعد الدوافع الدينية أقوى دوافع المسلمين غير العرب لتعلم العربية، تليها الدوافع الأكاديمية، ثم الدوافع الشخصية الاجتماعية، وأضعفها الدوافع المهنية والاقتصادية، وعلى العكس بالنسبة لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فإن الدوافع الأقوى لتعلمها هي الدوافع المهنية والاقتصادية بحثاً عن السفر والهجرة للدول الأوروبية والأجنبية، ثم الدوافع التعليمية لتكملة الدراسة في الجامعات العالمية، وهذا يدل على أن لكل لغة دوافع تساعد على تعلمها وتهون عبء تعلم هذه اللغة واكتسابها(الفوزان، ٢٠١٥، ١٣١)

تعقيب:

تناول هذا المحور الأغراض الثقافية من تعلم اللغة العربية، ومفهوم الثقافة، وأهمية تحديد الأغراض الثقافية لتعلم العربية، وبعض أغراض تعلم العربية، وقد استشهد البـــاحثون بمجموعة من الدراسات السابقة في المجال تم توظيفها في مواضعها خلال المحور.

المحور الثاني–تحديات القرن الحادي والعشرين:

– مقدمة:

السباق في تطوير التعليم هو أصل الصراع العالمي في العصر الحالي، وتحتم ثـــورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم على من يعيش في القرن الحادي والعشـــرين أن يســـارع ليلحق بركب التقدم، ومن أمثلة التحديات ما يلي: **(عبدالحميد، ٢٠٠٦، ٢٣)**

أولاً– التحديات الثقافية:

هي التحديات التي نتجت عن الثورة المعلوماتية خلال العقود الماضية، فالثقافة هـــي التي تحدد ملامح شخصية الشعوب، وترسم أهدافها المستقبلية، وقد اشتد الصـــراع الثقـــافي، وأصبحت البشرية تواجه تحولات عالمية اجتماعية وثقافية تفرض معطياتها علـــى منظومـــة القيم الإنسانية في المجتمعات المختلفة، إن مصطلح العولمة يشير إلى هيمنـــة ثقافـــة علـــى الثقافات الأخرى، وادعاء ثقافة ما بأنها عالمية على الثقافات الأخرى، وما تبثه وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية الأخرى (شبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والفضـــائيات)؛ وهـــذا يؤدي إلى شعور المجتمع بالتمزق وفقدان الهوية، والاستسلام لتيارات غريبة عـــن أصـــالته، والشعور بالسلبية وضعف الانتماء (سعيد، ٢٠٠٠).

ولمواجهة ذلك لابد من العمل على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

١– تثبيت وتأصيل الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي بحيث لا يتم الانغلاق الثقافي أو التقوقع ورفض التفاعل مع الثقافات الأخرى، بل إظهار للثقافة العربية الإسلامية الأصيلة.

٢– تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في مجتمعاتنا، بما يسهم في بناء أجيال قوية محصنة تستطيع الاطلاع على علوم الآخرين والانفتاح عليها والإفادة منها دون أن ينال ذلك من مبادئها وقيمها وهويتها الثقافية الأصيلة.

ثانياً- التحديات التربوية:

من هذه التحديات كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات الأصلية وتوظيفها لحل المشكلات، والقدرة على تحصيل المعرفة، وإتقان التعامل معها (الفار، ١٩٩٨).

فالمعرفة وتطبيقها هي السبيل لصنع المستقبل، والنظام التربوي هو الأساس الأول لتحقيق ذلك، ويتوقف إحراز التطور والنجاح في أي مجتمع على سرعة الاستجابة للتغيرات التي ستطرأ في كل مجالات الحياة، وإنتاج معرفة جديدة بتطبيقات واسعة أو تقنيات مناسبة، وتوظيفها في السياق الملائم لها.

إن التربية المستقبلية هي تربية مستدامة مدى الحياة، وهي تربية تمتاز بالمرونة والتنوع وسهولة الحصول عليها في أوقات متنوعة ومختلفة، فالتعلم عملية مستمرة من المهد إلى اللحد (عماد الدين، ١٩٩٧)، وتأتي أهمية التربية المستقبلية من خلال اعتبارها ضمان البقاء الآمن في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وترتكز على دعائم رئيسة ينبغي لنا أن نسعى لتحقيقها أو تعزيزها لدى المتعلم وهى:

١- التعلم للمعرفة.
٢- التعلم للعمل.
٣- التعلم للتعايش مع الآخرين.
٤- تعلم المرء ليكون.

ثالثاً- التحديات السياسية:

تتبين من خلال الزيادة الملحوظة في تبادل العلاقات الدولية، وتسارعها بصورة متشابكة ومتداخلة يتعذر فيها فصل هذه الدول عن بعضها البعض باعتبارها وحدات مستقلة، وكذلك الحركة المتسارعة والواسعة للأشخاص والأفكار والرسائل، وبهذه الصورة تتزايد حركة الاتصالات والعلاقات بين الدول وتتكاثف وتتسارع بشكل يجعل صلتها وعلاقاتها متداخلة، الأمر الذي يفرض مجموعة من التحديات السياسية(Paul, 1996).

رابعاً- التحديات الاقتصادية:

هي مشكلات أو صعوبات أو عوائق اقتصادية أو ذات بعد اقتصادي نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وتشكل تهديداً أو خطراً على مستقبل النمو والتنمية الاقتصادية، ويمكن تقسيم التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول العربية في القرن الحادي والعشرين إلى قسمين رئيسين، هما:

أ- التحديات الاقتصادية الداخلية، مثل: محدودية الموارد العربية، وسوء استغلالها، وتصاعد معدلات البطالة.

ب- التحديات الاقتصادية الخارجية، مثل: تسارع وتيرة العولمة الاقتصادية، وتحديات الاندماج بالاقتصاد العالمي.

خامساً- التحديات الاجتماعية:

كالتهديد لثقافة الفرد الإسلامية وشخصيته الاجتماعية، فالحضارة الغربية تعمل على تحويل المجتمع عن ماهيته الحقيقية من خلال غزو أفراد المجتمع، وإعادة صياغتهم وفق النموذج الذي تراه لتهدم مقومات المجتمع الدينية، والأخلاقية، واللغوية، والتربوية بشكل عام؛ مما يشكل خطرًا كبيرًا على المتعلمين (الرماش، ٢٠٠٢).

ومن ثم فإنه على النظام التعليمي أن يكون مستوعبا لكل هذه التحديات بشكل يتيح له تفعيل إمكاناته وقدراته البشرية والفكرية والمادية في خدمة التنمية الشاملة للمجتمع دون التأثر بتحديات الواقع.

- مواجهة التحديات:

ويضع عبدالحميد(٢٠٠٦، ٢٤) أدوارا لمواجهة هذه التحديات، مثل:

١- نقل المعرفة.
٢- الإسهام في تنمية قدرات الفرد إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته.
٣- التهيئة لعالم الغد.
٤- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.
٥- تنمية الإبداع.
٦- تحقيق الضوابط الأخلاقية.

تعقيب:

تناول هذا المحور تحديات القرن الحادي والعشرين، من المشكلات التي تواجه المجتمع في القرن الحادي والعشرين: التحديات الثقافية، والتحديات التربوية، والتحديات السياسية، والتحديات الاقتصادية، والتحديات الاجتماعية، وكيفية مواجهة التحديات، وقد أفاد الباحثون من هذا المحور عند إعداد قائمة بالتحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين.

إعداد أداتي البحث:

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً- إعداد قائمة بالأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها:

تطلب البحث الحالي إعداد قائمة بالأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها، وقد تم توضيح الخطوات التالية عند إعداد القائمة:

١- الهدف من إعداد القائمة.

٢- مصادر إعداد القائمة.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية.

٤- تحكيم القائمة.

٥- تعديل القائمة وفقا لآراء المُحَكَّمين.

٦- قائمة الأغراض الثقافية في الصورة النهائية.

وهذه الخطوات تمت كالتالي:

١- الهدف من إعداد القائمة:

يهدف البحث الحالي من إعداد قائمة الأغراض الثقافية إلى تحديد ما يلـــزم لدارســـي العربية الناطقين بغير اللغة العربية من هذه الأغراض وفقا للمســـتجدات التربويـــة وأدبيـــات التربية المتعلقة بهذا المجال، ومن ثم يمكن اعتبار القائمة عنصراً أساسيا من العناصر التـــي يقوم عليها البرنامج المقترح وأداتا القياس في البحث الحالي.

٢-مصادر إعداد القائمة:

تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

- **نتائج الدراسات السابقة** التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل عام والأغراض الثقافية بشكل خاص، والإفادة منها في إعداد القائمة، ومنها: وقد تناولت عدة دراسات الأغراض الثقافية لتعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، وأكدت على أهمية تعليم اللغة العربية لهم من منطلق هذه الأغراض، مثل: دراسة(عوض، ٢٠٠٠)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة(Caroll, 2008)، ودراسة (قطب، ٢٠٠٦)، ودراسة (أحمد،٢٠١١)، وكذلك توصيات مؤتمر(اللغة العربية وتحديات العصر، ٢٠٠٨).

- **مقابلة** بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للإفادة من آرائهم.
- **مقابلة** بعض دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك للإفادة من آرائهم في الأغراض الثقافية التي يتعلمون من أجلها اللغة العربية.
- **مقابلة** بعض معلمي الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم في الأغراض الثقافية التي يتعلم طلابهم من أجلها اللغة العربية.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة الأغراض الثقافية في صورتها الأولية؛ وذلك تمهيداً لعرضها على السادة المُحَكَّمين.

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمُحَكَّمين الهدف من إعداد القائمة.
- المطلوب من المُحَكَّمين إبداء الرأي فيه.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تتوافق ورأي المحكم.
- التعريف الإجرائي للأغراض الثقافية.
- المهارات المراد تحكيمها (الرئيسة والأدائية).
- ملاحظات للمحكمين في نهاية القائمة فيما يتعلق بإضافة ما يرونه مناسباً.

وقد طلب من المُحَكَّمين قراءة قائمة الأغراض الثقافية وإجراء التعديلات المناسبة وفقا لما يرونه مناسباً وذلك من حيث:

- اتساق كل عبارة أدائية مع العبارة الرئيسة المنبثقة منها.
- مناسبة الأغراض لدارسي العربية الناطقين بغيرها.
- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة.
- الإضافة والتعديل والحذف في كل محور من محاور القائمة.

وتضمنت قائمة الأغراض الثقافية –في صورتها الأولية– خمسة محاور رئيسة هي: الأغراض العامة، والأغراض الدينية، والأغراض الدبلوماسية والإعلامية، والأغراض الأكاديمية، والأغراض الاقتصادية، وتندرج تحت كل منها مهارات أدائية كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١)

الأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها في صورتها الأولية

م	المحور	الأغراض الرئيسة	الأغراض الأدائية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	الأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها	الأغراض العامة	٩	%٢٠.٩٣
٢		الأغراض الدينية	١٠	%٢٣.٢٥
٣		الأغراض الدبلوماسية والإعلامية	١٠	%٢٣.٢٥
٤		الأغراض الأكاديمية	٩	%٢٠.٩٣
٥		الأغراض الاقتصادية	٥	%١١.٦٢
المجموع		٥	٤٣	%١٠٠

٤- تحكيم القائمة:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على ٣١ مُحَكَّما (ملحق (١) قائمة بأسماء المُحَكَّمين) من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف الوقوف على الأغراض الرئيسة والأدائية في صورتها النهائية، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بوضوح العبارات علميا ولغويا والتعديل والحذف والإضافة ومناسبة المهارات لدارسي العربية الناطقين بغيرها.

٥-تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين:

بعد عرض القائمة على المُحَكَّمين تم حساب الأوزان النسبية لكل من الأغراض الرئيسة والأدائية وذلك بناء على نسبة اتفاق المُحَكَّمين من خلال استخدام معادلة (كوبرCooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

بالنسبة للمحاور الرئيسة، جاءت آراء المحكمين بنسبة اتفاق (٩٦.٧٧%) تؤكد حذف المحور الأول(**الأغراض العامة**).

بالنسبة للعبارات الأدائية، يوضح الجدول (٢) الأوزان النسبية لكل عبارة أدائية من الأغراض الثقافية في الصورة الأولية.

جدول (٢)

الأوزان النسبية لكل عبارة أدائية من الأغراض الثقافية في الصورة الأولية للقائمة

الأغراض الرئيسة	العبـــــــــــارة	الوزن النســـبي للعبارة الأدائية
١-الأغراض الدينية	١- أن يدرس الدين الإســـلامي، وثقافته.	%٩٦.٧
	٢- أن يراعي قواعد التجويد في قراءة القرآن الكريم.	%٩٣.٥
	٣- أن يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم.	%٩٠.٣
	٤- أن يفهم بعض معاني السور.	%٩٣.٥
	٥- أن يقرأ السنة النبوية المطهرة، ويفهمها، ويحفظ ما تيسر من أحاديث الرسول-صلى الله عليه وسلم-.	%٩٦.٧
	٦- أن يعبر عن تقديره للعدل كقيمة في الثقافة الإسلامية لا تعمر الحياة بدونها.	%٩٦.٧
	٧- أن يتعرَّف مفهوم الشورى في التصور الإسلامي.	%٩٣.٥
	٨- أن يقارن بين مفهوم الشورى فـــي الإســـلام وبـــين مفهـــوم الديمقراطية الحديث.	%٩٠.٣
	٩- أن يدرك مفهوم الإحسان في التصور الإسلامي.	%٩٣.٥
	١٠- أن يفرق بين القرآن والحديث.	%٩٠.٣

الأغراض الرئيسة	العبـــــــــــــارة	الوزن النســـــبي للعبارة الأدائية
٢-الأغراض الدبلوماسية والإعلامية	١- العمل في الإعلام والإذاعة والصحافة.	%٩٦.٧
	٢- أن يتواصل مع وسائل الإعلام العربية.	%٩٦.٧
	٣- أن يدرس الشعوب العربية وثقافتـــها.	%٩٣.٥
	٤- أن يتعرّف صـــفات الإنسان العربي.	%٩٦.٧
	٥- أن يوثق العلاقة مع الأصدقاء العرب.	%٩٦.٧
	٦- أن يعمل بالبلاد العربية.	%٩٣.٥
	٧- أن يحضر المؤتمرات والندوات العربية.	%٩٣.٥
	٨- أن يعمل بالسلك الدبلوماسي في الدول العربية.	%٩٦.٧
	٩- أن يتعرّف الثقافة العربية ومقوماتها.	%٩٣.٥
	١٠- أن يتابع أهم القضايا العربية المعاصرة.	%٩٠.٣
٣-الأغراض الأكاديمية	١- أن يدرس في الجامعات العربية، والأزهر الشريف.	%٩٠.٣
	٢- أن يرغب في نشر اللغة العربية.	%٩٣.٥
	٣- أن يبدي اتجاهاً إيجابياً نحو تعليم العربية للناطقين بغيرها.	%٩٦.٧
	٤- أن يعتز بتعلمه العربية بوصفها لغة عالمية.	%٩٠.٣
	٥- أن يوظف المصطلحات العربية ذات الصلة بتخصصـــه فـــي تحقيق التنمية المستدامة.	%٩٠.٣
	٦- أن يفهم مكانة الفن والأدب العـــربيين وتقريرهمـــا شـــعوراً وممارسة.	%٩٦.٧
	٧- أن يثري دراسته المتعلقة بالعلاقات بـــين دولتـــه، والـــدول العربية.	%٩٠.٣
	٨- أن يعبر باللغة العربية.	%٩٠.٣
	٩- إدراك أهمية التفكير العلمي وفهم مناهجـــه والتـــدرب علـــى أساليبه.	%٧٧.٤
٤-الأغراض الاقتصادية:	١- البيع والشراء مع الناطقين بالعربية.	%٩٠.٣
	٢- عقد الصفقات التجارية مع الناطقين بالعربية.	%٩٦.٧
	٣- أن يعمل في إحدى الدول العربية.	%٩٣.٥
	٤- أن يعمل بالترجمة من وإلى العربية.	%٩٣.٥
	٥- أن يفهم التصور الإسلامي للنظام الاقتصادي.	%٩٦.٧

وقد قام الباحثون بتسجيل ملاحظات المُحَكَّمين وآرائهم كالتالي:

- وافق المُحَكَّمون على الأغراض الرئيسة مع حذف الغرض الأول (الأغراض العامة).
- **بالنسبة للمهارات الأدائية: وافق** المُحَكَّمون على عدد من المهارات دون تعديل، كما تم **تعديل** بعض المهارات الأدائية، كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

العبارات الأدائية التي تم تعديلها

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	الأغراض الرئيسة التى تنتـــمى إليها
أن يدرك مفهوم الإحسان فى التصور الإسلامى.	أن يطبق مفهوم الإحسان فى التصور الإسلامى.	الأغراض الدينية
أن يدرس الدين الإســـلامى، وثقافته.	أن يدرس بعض موضوعات الدين الإســـلامى، والثقافة الإسلامية.	الأغراض الدينية
أن يقرأ القرآن الكريم ويفهمه ويحفظ ما تيسر منه.	أن يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم.	الأغراض الدينية
العمل فى الإعلام والإذاعة والصحافة.	أن يعمل فى الإعلام والإذاعة والصحافة العربية الصادرة في بلاده.	الأغراض الدبلوماسية والإعلامية
البيع والشراء مع الناطقين بالعربية.	أن يجري البيع والشراء مع الناطقين بالعربية.	الأغراض الاقتصادية
عقد الصفقات التجارية مع الناطقين بالعربية.	أن يعقد الصفقات التجارية مع الناطقين بالعربية.	الأغراض الاقتصادية

- كما تم **حذف** العبارات الأدائية التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٩٠% من المُحَكَّمين، وهذه النسبة أخذت بها العديد من الدراسات، مثل:(محمود٢٠٠٢؛ حسن، ٢٠٠٤؛ مرغني، ٢٠٠٣؛ أحمد، ٢٠٠٩) وهذه العبارات تتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

العبارة الأدائية التي تم حذفها من القائمة لعدم وصولها إلى نسبة اتفاق ٩٠%

العبارة الأدائية التي تم حذفها	الأغراض الرئيسة التي تنتـــمي إليها
إدراك أهمية التفكير العلمي وفهم مناهجه والتدرب على أساليبه.	الأغراض الأكاديمية

- كما تم **إضافة** المهارات الأدائية التالية؛ لاتفاق معظم المحكمين على إضافتها كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

العبارات الأدائية التي تم إضافتها وفقا لآراء المُحَكَّمين

العبارة الأدائية التي تم إضافتها	الأغراض الرئيسة التي تنتـــمي إليها
أن يفرق بين التراث الإسلامي والتراث الإنساني.	الأغراض الدينية
أن يعرّف مفهوم المسئولية الاجتماعية في التصور الإسلامي.	الأغراض الدينية
أن يوضح حقوق الإنسان في الإسلام، ويمارسها.	الأغراض الدينية
أن يتعرَّف طبيعة المجتمع الإسلامي ومكوناته.	الأغراض الدينية
أن يتواصل مع الناطقين بالعربية في مواقف الحياة.	الأغراض الأكاديمية
أن يجري حواراً مع الناطقين بالعربية في موضوعات متنوعـــة ومواقف حياتية مختلفة.	الأغراض الأكاديمية
أن يسهم في حل مشكلات البيئة العربية.	الأغراض الأكاديمية

٦- قائمة الأغراض الثقافية في صورتها النهائية:

بعد تعديل عبارات القائمة وفقا لآراء المُحَكَّمين بالتعديل والحذف والإضافة أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق (٢) قائمة الأغراض الثقافية في الصورة النهائية) تحتوي على ٤ محاور رئيسة و٤٠عبارة أدائية، والجدول (٦) التالي يوضح وصف القائمة في صورتها النهائية.

جدول (٦)

الأغراض الثقافية الرئيسة والأدائية في صورتها النهائية

م	المحور	المهارات الرئيسة	المهارات الأدائية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	الأغراض الثقافية لدارسي العربية الناطقين بغيرها	الأغراض الدينية	١٤	%٣٥
٢		الأغراض الدبلوماسية والإعلامية	١٠	%٢٥
٣		الأغراض الأكاديمية	١١	%٢٧.٥
٤		الأغراض الاقتصادية	٥	%١٢.٥
المجموع		٤	٤٠	%١٠٠

وتفصيل تلك المهارات كما وردت في القائمة النهائية في ملحق (٢)

ثانياً- إعداد قائمة بالتحديات التي تواجه دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين، وفق الخطوات التالية:

- الهدف من إعداد القائمة.
- مصادر إعداد القائمة.
- إعداد القائمة في صورتها الأولية.
- تحكيم القائمة.
- تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين.
- قائمة التحديات التي تواجه دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين في صورتها النهائية.

ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

١- الهدف من إعداد القائمة:

الهدف من إعداد قائمة بالتحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها هو تحديد ما يواجههم من تحديات في القرن الحادي والعشرين، ومن ثم يمكن اعتبار القائمة عنصراً رئيساً من العناصر التي يقوم عليها البرنامج المقترح وأداتا القياس في هذا البحث.

٢- مصادر إعداد القائمة:

تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

- نتائج الدراسات السابقة والمؤلفات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، وتحديات القرن الحادي والعشرين بوجه خاص، ومنها:

دراسة (Blank et al, 2001)،ودراسة (منصور، ٢٠٠٧)، ودراسة (الحديبي، ٢٠٠٨)، ودراسة (كاتبي، ٢٠١٢)، ودراسة (Danielle et al, 2013)، وكذلك دراسة (Hiong, and Osman, 2013)، ودراسة (شلبي، ٢٠١٤)، ودراسة (بيرز، ٢٠١٤)، ودراسة (أبوالعلا، ٢٠١٤)، ودراسة(حفني، ٢٠١٥)، ودراسة (محمد، ٢٠١٥).

– مقابلة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

– مقابلة بعض دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك للإفادة من آرائهم في التحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين.

– مقابلة بعض معلمي الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم في التحديات التي تواجه طلابهم في القرن الحادي والعشرين.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة التحديات التي تواجه دارسي اللغة العربية النـــاطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين في صورتها الأولية؛ وذلـــك تمهيـــداً لعرضـــها علـــى السادة المُحَكَّمين.

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.
- المطلوب من المُحَكَّمين إبداء الرأي فيه.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تتوافق ورأي المحكم.
- التعريف الإجرائي لتحديات القرن الحادي والعشرين.
- التحديات المراد تحكيمها (الرئيسة والأدائية).
- ملاحظات للمحكمين في نهاية القائمة فيما يتعلق بإضافة ما يرونه مناسباً.

وقد طلب من المُحَكَّمين قراءة قائمة التحديات وإجراء التعديلات المناسبة وفقا لمـــا يرونه مناسباً وذلك من حيث:

- اتساق كل عبارة أدائية مع العبارة الرئيسة المنبثقة منها.
- مناسبة التحديات لدارسي العربية الناطقين بغيرها.
- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة.
- الإضافة والتعديل والحذف في كل محور من محاور القائمة.

وتضمنت قائمة التحديات –في صورتها الأولية– أربعة محاور رئيسة هي: مهارات التفكير والتعلم، والمستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي، واحتياجات الدارسين، والتوقعات الجديدة المطلوبة منهم، وتندرج تحت كل منها عبارات أدائية كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٧)

التحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين في صورتها الأولية

م	المحور	التحديات الرئيسة	العبارات الأدائية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	التحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين	مهارات التفكير والتعلم	١٣	%٣٥.١٣
٢		المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي	١١	%٢٩.٧٢
٣		احتياجات الدارسين	٦	%١٦.٢١
٤		التوقعات الجديدة المطلوبة منهم	٧	%١٨.٩١
	المجموع	٤	٣٧	%١٠٠

٤– تحكيم القائمة:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على ٣١ مُحَكَّما (ملحق (١) قائمة بأسماء المُحَكَّمين) من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف الوقوف على التحديات الرئيسة والأدائية في صورتها النهائية، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بوضوح العبارات علميا ولغويا والتعديل والحذف والإضافة ومناسبة التحديات لدارسي العربية الناطقين بغيرها.

٥– تعديل القائمة وفقا لآراء المُحَكَّمين:

بعد عرض القائمة على المُحَكَّمين تم حساب الأوزان النسبية لكل من التحديات الرئيسة والأدائية وذلك بناء على نسبة اتفاق المُحَكَّمين من خلال استخدام معادلة (كوبرCooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

والجدول (٨) التالي يوضح الأوزان النسبية لكل عبارة أدائية من التحديات في الصورة الأولية:

جدول (٨)

الأوزان النسبية لكل عبارة أدائية من التحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين في الصورة الأولية للقائمة

المحور الفرعي	العبـــــــــــــــارة	الوزن النســـــبي للعبارة الأدائية
١- مهارات التفكير والتعلم	١- التكيف وإدارة الأزمات.	%٩٦.٧
	٢- حب الاستطلاع والبحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.	%٩٦.٧
	٣- تحمل المسئولية.	%٩٣.٥
	٤- ممارسة التفكير بأنواعه المختلفة.	%٩٠.٣
	٥- ممارسة الاستقصاء والتحليل.	%٩٦.٧
	٦- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير العليا.	%٩٣.٥
	٧- اتباع أسلوب تفكير عقلاني منظم وواضح.	%٧٧.٤
	٨- الإلمام بالمعلومات المطلوبة في مجال التخصص.	%٩٦.٧
	٩- المشاركة والتعاون مع الآخرين.	%٩٦.٧
	١٠- التواصل الشفوي والتحريري.	%٩٦.٧
	١١- ممارسة التفكير الناقد.	%٧٧.٤
	١٢- ممارسة مهارات وأسس التعلم الذاتي.	%٩٦.٧
	١٣- البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.	%٦٤.٥
٢-المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي	١- ظهور أشكال جديدة من التواصل الشبكي الاجتماعي للتعلم.	%١٠٠
	٢- ظهور أشكال جديدة للتعلم تتحدى فكرة المدرسة التقليدية التى تتطلب التعلم بين جدرانها.	%٩٦.٧
	٣- توظيف المعلومات والاستفادة منها.	%١٠٠
	٤- اكتساب مهارات حياتية تكنولوجية.	%١٠٠

المحور الفرعي	العبـــــــــــــــارة	الوزن النســـــبي للعبارة الأدائية
	٥- استخدام الوسائل التقنية بإتقان وتمكن.	%٩٦.٧
	٦- الاستثمار في المعرفة وخاصة التكنولوجيا المتقدمة.	%٩٦.٧
	٧- تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم.	%١٠٠
	٨- استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال.	%١٠٠
	٩- مهارات الاتصال الفعال.	%٧٧.٤
	١٠- مهارات العمل في فريق.	%٧٧.٤
	١١- المسئولية الشخصية والاجتماعية والمدنية.	%٦٤.٥
٣-احتياجات الدارسين	١- اكتساب مهارات التواصل.	%١٠٠
	٢- اكتساب مهارات القدرة على التأقلم مع الجديد.	%١٠٠
	٣- الحاجة إلى حل المشكلات.	%١٠٠
	٤- الحاجة لتيسير التعلم.	%٩٦.٧
	٥- الحاجة إلى نوعية تعليم تنافس الملهيات التكنولوجية الحديثة.	%٩٦.٧
	٦- مهارات تحديد الأولويات.	%١٠٠
٤-التوقعات الجديدة المطلوبة منهم	١- ما يلزم لأغراض التطوير التكنولوجي.	%٩٣.٥
	٢- الحاجة إلى مهارات التكيف مع الاقتصاد الجديد.	%٩٦.٧
	٣- دعم الهوية الثقافية للمجتمع.	%١٠٠
	٤- معرفة الثقافات البشرية، والتاريخ، واللغات.	%٩٣.٥
	٥- تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع	%٩٦.٧
	٦- الاستقلالية في اتخاذ القرار.	%١٠٠
	٧- القيادة والمسئولية.	%١٠٠

وقد قام الباحثون بتسجيل ملاحظات المُحَكَّمين وآرائهم كالتالي:

- وافق المُحَكَّمون على التحديات الرئيسة دون تعديل.
- **بالنسبة للمهارات الأدائية:**
- **وافق** المُحَكَّمون على عدد من التحديات الأدائية دون تعديل، كما تم **تعديل** بعض التحديات الأدائية، كما في الجدول التالي:

جدول (٩)
التحديات الأدائية التي تم تعديلها

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	المحور الذي تنتـــمي إليه
الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير العليا.	تنمية مهارات التفكير العليا.	**مهارات التفكير والتعلم**
ممارسة مهارات وأسس التعلم الذاتي.	ممارسة مهارات التعلم الذاتي.	**مهارات التفكير والتعلم**
اكتساب مهارات القدرة على التأقلم مع الجديد.	اكتساب مهارات التأقلم مع الجديد.	**احتياجات الدارسين**
كما تم تعديل المحور التالي:		
المحور قبل التعديل	**المحور بعد التعديل**	**القائمة التي ينتمي إليها**
التوقعات الجديدة المطلوبة منهم	**الأدوار الجديدة المطلوبة منهم**	**تحديات القرن الحادي والعشرين**

- كما تم **حذف** التحديات الأدائية التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٩٠% من المُحَكَّمين، وهذه النسبة أخذت بها العديد من الدراسات منها:(محمود، ٢٠٠٢؛ حسن، ٢٠٠٤؛ مرغني، ٢٠٠٣؛ أحمد، ٢٠٠٩)، وهذه التحديات تتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠)

التحديات الأدائية التي تم حذفها من القائمة لعدم وصولها إلى نسبة اتفاق ٩٠%

التحديات الأدائية التي تم حذفها	المحور الرئيس الذي تنتمي إليه
اتباع أسلوب تفكير عقلاني منظم وواضح.	**مهارات التفكير والتعلم**
ممارسة التفكير الناقد.	**مهارات التفكير والتعلم**
البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.	**مهارات التفكير والتعلم**
مهارات الاتصال الفعال.	**المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي**
مهارات العمل في فريق.	**المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي**
المسئولية الشخصية والاجتماعية والمدنية.	**المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي**

▪ كما تم **إضافة** التحديات الأدائية التالية؛ لاتفاق معظم المحكمين على إضافتها، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١١)

العبارة الأدائية التي تم إضافتها وفقا لآراء المُحَكَّمين

العبارة الأدائية التي تم إضافتها	المحور الذي تنتـــمي إليها
مواجهة العولمة.	**الأدوار الجديدة المطلوبة منهم**

٦- قائمة تحديات القرن الحادي والعشرين في صورتها النهائية:

بعد تعديل عبارات القائمة وفقا لآراء المُحَكَّمين بالتعديل والحذف والإضافة أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق (٣) قائمة تحديات القرن الحادي والعشرين في الصـــورة النهائية) تحتوي على ٤ مهارات رئيسة و٣٢مهارة أدائية، والجـــدول (١٢) التـــالي يوضـــح وصف القائمة في صورتها النهائية.

جدول (١٢)

تحديات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والأدائية في صورتها النهائية

م	المحور	التحديات الرئيسة	العبارات الأدائية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	التحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين	مهارات التفكير والتعلم	١٠	%٣١.٢٥
٢		المستحدثات التكنولوجية والعصر الرقمي	٨	%٢٥
٣		احتياجات الدارسين	٦	%١٨.٧٥
٤		الأدوار الجديدة المطلوبة منهم	٨	%٢٥
المجموع		٤	٣٢	%١٠٠

وتفصيل تلك العبارات كما وردت في القائمة النهائية في ملحق(٣).

نتائج البحث، وتفسيرها:

أولا- للإجابة عن السؤال الأول من سؤالي البحث والذي نصه " ما الأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية؟":

قام الباحثون بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون في قائمة الأغراض الثقافية وذلك فيما يتعلق بتعديل الصياغة اللغوية والتأكد من الصحة العلمية ومناسبة كلٍ منها لدارسي العربية الناطقين بغيرها، واتساق الأغراض مع بعضها البعض والحذف والإضافة، ومن ثم أمكن للباحث التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة تحتوي على ٤ محاور رئيسة و٤٠عبارة .

تمثل الأغراض الدينية٣٥%، وهي النسبة الأعلى في الأغراض، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة من أن الأغراض الدينية هي أشد دوافع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، حيث يذكر الفوزان (٢٠١٥، ١٣١) أن الدوافع الدينية تعد أقوى دوافع المسلمين غير العرب لتعلم العربية، تليها الدوافع الأكاديمية، ثم الدوافع الشخصية الاجتماعية، وأضعفها الدوافع المهنية والاقتصادية، وعلى العكس بالنسبة لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فإن الدوافع الأقوى لتعلمها هي الدوافع المهنية والاقتصادية بحثاً عن السفر والهجرة للدول الأوروبية والأجنبية، ثم الدوافع التعليمية لتكملة الدراسة في الجامعات العالمية، وهذا يدل على أن لكل لغة دوافع تساعد على تعلمها وتهون عبء تعلم هذه اللغة واكتسابها.

وتمثل الأغراض الدبلوماسية والإعلامية٢٥%،والأغـــراض الأكاديميـــة٢٧.٥%، والأغراض الاقتصادية١٢.٥% وهي النسبة الأقل بين الأغراض.

ثانياً- للإجابة عن السؤال الأول من سؤالي البحث والذي نصه: " ما التحديات التي تواجه الناطقين بغير اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين؟"

قام الباحثون بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون في قائمة تحـــديات القـــرن الحادي والعشرين وذلك فيما يتعلق بتعديل الصياغة اللغوية والتأكـــد مـــن الصـــحة العلميـــة ومناسبة كلٍ منها للناطقين بغير اللغة العربية، واتساق التحديات مع بعضها البعض والحـــذف والإضافة، ومن ثم أمكن للباحث التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة حيث تحتوي علـــى ٤ تحديات رئيسة و٣٢عبارة أدائية.

تمثل مهارات التفكير والتعلم ٣١.٢٥% من التحديات التي تواجه الدارســـين، وهـــي النسبة الأعلى في تحديات القرن الحادي والعشرين، في حين تمثل المستحدثات التكنولوجيـــة والعصر الرقمي ٢٥% من التحديات، وتمثل احتياجات الدارسين ١٨.٧٥% وهي النسبة الأقل في تحديات القرن الحادي والعشرين، وتحديات الأدوار الجديدة المطلوبة منهم ٢٥%

التوصيات والمقترحات:

أولاً- التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توصل البحث الحالي إلى قائمة بالأغراض الثقافية المناسبة للناطقين بغير اللغة العربية؛ لذلك يوصي البحث أن تتضمن مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هذه الأغراض.
- عقد ندوات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لتعريفهم بالأغراض الثقافية للدارسين، وكيفية مراعاتها لديهم.
- مراعاة الأغراض الثقافية للدارسين في تدريس مختلف نواحي اللغة العربية؛ وذلك لترشيد الجهود، والتوجه نحو الهدف المنشود.
- ضرورة مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.
- تدريب لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث إنهم بحاجة إلى تدريبهم على التدريس طبقاً للأغراض الثقافية، ولمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.
- ولا بد أن يعاد النظر في عملية إعداد هذا المعلم وتدريبه، بحيث يكون قادراً على أن يعلم العربية تعليماً يستطيع من خلاله أن يحبب المتعلمين في العربية، وينمى نفسه مهنياً في تخصصه، ويطور المحتوى الذي يُكلف بتدريسه.

ثانياً- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- فاعلية برنامج قائم على الأغراض الثقافية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها.
- فاعلية برنامج قائم على تحديات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها.
- بناء برامج تسمح بتنمية بمواجهة التحديات التي تواجه دارسي العربية الناطقين بغيرها.
- تأثير برنامج قائم على الأغراض الثقافية في علاج بعض المشكلات اللغوية لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

أحمد، أحمد محمد (٢٠٠٦)، تصور مقترح لأهداف التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات التعليمية للعولمة، مجلة **البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ١٨ ، العدد ١، يوليو، ١١٩، ١٩٧.

أحمد، سامي ربيع محمد(٢٠١١) تقويم أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل الثقافي، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

بيرز، سيو.(٢٠١٤). **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل**، ترجمة: الجيوشي، محمد بلال متاح في:
http://www.almarefh.net/show_sub.php?CUV=382&model=m&subModel=132&ID=1016showAll=on

تم الاطلاع بتاريخ يناير ٢٠١٥.

حفني، مها كمال.(٢٠١٥). مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، **المؤتمر العلمي الدولي الثالث** (الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس)، برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز ١٢-١٣ أغسطس، جامعة عين شمس، ٢٨٨- ٣١١.

الرماش، عمر(٢٠٠٢)، الثقافة الإسلامية والعولمة، **مجلة المعرفة**، العدد ٥ ، المملكة العربية السعودية.

سعيد، محمد السيد (٢٠٠٠)، عندما يكون التحول الثقافي هو طوق النجاة، **العربي**، العدد٤٩ .

شلبي، نوال محمد .(٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، **المجلة التربوية المتخصصة**، المجلد ٣، العدد ١٠، ١- ٣٣.

طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد.(٢٠٠١). **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد؛ ومدكور، علي أحمد؛ وهريدي، إيمان أحمد.(٢٠١٠). **المرجـــع فـــي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، القاهرة: دار الفكـــر العربي.

عبدالحميد، حسام الدين حسن (٢٠٠٦) أسلوب DELPHI مدخل لتطوير الأداء التدريســـي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إطار التغيرات المتوقعة للقرن الحـــادي والعشرين، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد التاسع، ١٣- ٥٨.

عبدالمجيد، .(٢٠١٥). **أغراض تعلم العربية عند النـــاطقين بلغـــات أخـــرى**، متـــاح فـــي/ http://www.alukah.net/literature_language/0/87149/، تم الاطلاع بتاريخ/ ٢٠-١٠- ٢٠١٥م

العزاوي، سامي فياض.(٢٠٠٩).**ثقافة منظمات الأعمال المفاهيم والأســـس والتطبيقـــات**، معهد الإدارة العامة، السعودية.

عماد الدين ، منى (١٩٩٧)، معلم المستقبل من منظور أردني ، **مجلة رسالة المعلم**، العـــدد الرابع، المجلد الثامن والثلاثون .

العناتي، وليد (٢٠٠٩) كتاب نون والقلم لتعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة لسانية تربوية، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وأدائها**، العـــدد الثـــاني، ص ص ١١١- ١٥٢.

العناتي، وليد (٢٠٠٣)، **اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، عمان: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (١٩٩٨)، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلـــع القـــرن الحـــادي والعشرين**، القاهرة، دار الفكر العربي .

الفوزان، محمد بن إبراهيم.(٢٠١٥). الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٠، الجزء الأول، ديسمبر، ١٢٣- ١٤٩.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠٦) **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغيـــر النـــاطقين بـــها**، مؤسسة وقف الإسلام.

كاتبي، هاديا خزنة.(٢٠١٢). اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٨، العدد الثاني ، ٤٢٥-٤٥٥.

المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠ – ٢٠٠١): التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، **الدورة الثامنة والعشرين**، القاهرة.

مدكور، علي أحمد؛ وهريدي، إيمان أحمد.(٢٠٠٦). **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار الفكر العربي.

معهد اليونسكو للإحصاء .(٢٠١٢). **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في خمس دول عربية**: تحليل مقارن لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجاهزية الإلكترونية في المدارس في مصر والأردن وعمان وفلسطين وقطر.

a.pdf٢٠٦٨١ unesdoc.unesco.org/images/0022/002206/2

معهد اليونسكو للإحصاء.(٢٠١٣). **سعياً لتحقيق التعلم العالمي**، مؤسسة بروكينجز، UNESCO-UIS/Brookings Institution متاح في/ www.uis.unesco.org/.../lmtf-summary-rpt-ar.pdf

الناقة، محمود كامل.(٢٠٠١). **تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية**، القاهرة: مطبعة الطوبجي.

النشوان، أحمد بن محمد. (٢٠٠٦). اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها**، العدد ٣٨ ، أكتوبر، ٥١٥- ٥٥٢.

الوهيبي، صالح بن سليمان .(٢٠٠٦). **اللغة العربية في عصر العولمة، ندوة الوجه العالمي لجامعة الملك سعود ومساهمتها في تعليم اللغة العربية لغير العرب**، جامعة الملك سعود، معهد اللغة العربية بالرياض، ١٩ ديسمبر.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Blank, R. K. et. al (2001). **New Tools for Analyzing Teaching, Curriculum and Standards in Mathematics & Science.** https://secure.wceruw.org/seconline/Reference/SECnewToolsreport.pdf

Bybee, W. R. (2010). **The Teaching of Science: 21st Century Perspectives, NSTA** press.

www.sbcf.fr/.../The_Teaching_of_Science-Ch_7_march...

Hiong, L. C. and Osman, K. (2013). A Conceptual Framework for the Integration of 21 st Century Skills in Biology Education. Research **Journal of Applied Sciences,** Engineering and Technology 6(16): 2976-2983

Paul, Hirst and Grahame, Thompson. (1996) Globalization: Ten Frequently Asked Questions and Some Surprising Answers, Soundings, vol. 4 (Autumn), pp. 47-66.